وهو لزوم العام للخاص كالحيوان والانسان معنا عموم
الشئ بشموله لافراد الخاص وغيره من الافراد ومعنا الخصوص
ان يكون هناك حصة من العام لها قيد زايد عاما هيد
العام وذلك كالمثال الذى اشار اليه فان الحيوان شامل
للانسان ولغيره بمعنا انه جزء منه ومن غيره ولا يوجد الانسان
بدونه والانسان حصة من الحيوان فيها قيد زايد وهو
النطق ليتب ذلك صدق الحيوان وهو العام على جميع افراد
الانسان وهو الخاص اذ العام يصدق على كل افراد الخاص
من غير عكس وحصل التلازم من احد الطرفين وهو الخاص
دون الاخر وهو العام يوجد من غير انسان فلم يكن الانسان
لازم للحيوان فى كل وجوده والحيوان لازم للانسان فى كل وجوده
اذ هو جزء منه والجزء لازم للكل دون العكس فتحصل من
هذا ان بين الانسان والحيوان عموم وخصوص مطلق
مرجعهما الى موجبة كليه موضوعها الاخص وهو الانسان و
محمولها الاعم وهو الحيوان وسالبة جزئية موضوعها الاعم
وهو الحيوان ومحمولها الاخص وهو الانسان صورة ذلك قولنا
كل انسان حيوان وبعض الحيوان ليس بانسان وسمى العموم
والخصوص مطلق وذلك لاطلاق الصدق من احد الجانبين
وهو الاخص فانه قد اطلق جميع افراد الانسان على الحيوان
من غير تخصيص لفرد من الانسان ثم اشار الى القسم الثالث
من اقسام المفهوم فقال

الحاله

الحاله الثالثه العموم والخصوص من وجه وهو راجع الى
عدم لزوم احدهما للاخر مع جواز اجتماعهما فيجتمعان فى
مادة وينفرد كل واحد منهما عن الاخر فى مادة كالحيوان
والابيض قد سبق معنا العموم والخصوص لكن ذاك مطلق
وهذا من وجه معنا ان الحيوان يوجد بدون الابيض
كالفرس السود او الابيض وجد بدون الحيوان كالجدار
الابيض مثلا وهذا معنا العموم الا العام يوجد بدون الخاص
وكل واحد قد وجد بدون الاخر بل منفرد افكل واحد اعم لكن
لا مطلقا بل من وجه ومعنا من الوجه انه حين انفراد البياض
عن الحيوان كما فى الجدار كان البياض اعم وحين انفراد الحيوان
عن البياض كما فى الفرس السود كان الحيوان اعم من البياض
ومن حيث كان احدهما اعم كان الاخر اخص فكان العموم من
وجه لوجود المخصوص فى الوجه الاخر اى الطرف الاخر وهو الارض
فى حال وجود الاعم بدونه والخصوص من وجه معناه كذلك مثل
العموم من وجه فاحدهما فى حال خصوص الاخر اعم منه فلم يكن
الخصوص الا من طرف والاخر المقابل اعم فتحصل من هذا ان العموم
والخصوص من وجه مرجعه الى موجبة جزئية وهى جهة الاجتماع
وسالبتين جزئيتين وهما جهتا الانفراد صورة ذلك بعض
الحيوان ابيض كما فى الفرس البيضاء وبعض الحيوان ليس بابيض
كما فى الفرس السود او بعض الابيض ليس بحيوان كما فى الجدار
الابيض ثم ذكر القسم الرابع من المفهومين فقال الحاله الرابعه

Copy Saudi King University